كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، في توقيع مذكّرة تفاهم بين جامعة القدّيس يوسف ومستشفى "أوتيل ديو دو فرانس" و"تجمّع رجال وسيّدات الأعمال اللبنانيّين في العالم" RDCL في ١٥ حزيران (يونيو) ٢٠٢٠ في مقرّ رئاسة جامعة القدّيس يوسف.

من قال إنّ وباء فايروس كورونا كان يمكنه أن يُبعِد الناس عن بعضهم البعض في إطار ما يُطلَق عليه اسم التباعد الجسديّ ؟

صحيح أنّنا لم نكن بحاجة إلى هذا المرض الناجم عن الكورونا لنكون قريبين إجتماعيًّا وإنسانيًّا وروحيًّا، ولكي نكون متضامنين في صعوباتنا التي نرزح تحت وطأتها.إن نسينا، فلن ننسى الكثير من البوادر التي تتمّ هنا وهناك ومن أجل جامعتنا وطلابها، ومن أجل تطويرها، ومن أجل المستشفى، هذا المركز الاستشفائيّ الجامعيّ الرائع.

ومع ذلك، كانت هذه الأزمة الصحيّة ولا تزال فرصة كباقي الأزمات، ولكن بما أنّ هذه الأزمة هي أزمة فايروس مخادع، فإنّ فرصة الالتحام والتضامن في التجربة تبدو أهمّ وأعمق.

في هذا السياق نرحّب اليوم بالتبرّع الذي يقدّمه تجمّع رجال وسيّدات الأعمال اللبنانيّين في العالم إلى مختبر رودولف ميريو Rodolphe Mérieux في كليّة الصيدلة وإلى مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس". أعزّائي فؤاد وأعضاء اللّجنة، بادئ ذي بدء، يسعدني أن أرحّب بكم على أرض مقرّ رئاسة جامعة القدّيس يوسف وحديقته لكي نشعر بمدى قربكم منّا ولنشكركم على بادرة التبرّع بهبة البنى التحتيّة والمعدّات 2000X Viral » Transport Medium « التي سيتمّ استخدامها بشكل جيّد لتحسين صحّة الناس وخاصّة اولئك واللّواتي يعانون (نَين) الآلام ولا يملكون (نَ) المال، كما هو الحال للأسف في بلدنا في هذه الأيّام.

باسم الجامعة، ومختبر "رودولف ميريو" P3 Rodolphe Mérieux ، والعميدة السيّدة جوزيت نجّار، ومدير مكتب "ميريو" Mérieux في بيروت والفريق بأكمله، وباسم مستشفى "أوتيل ديو دو فرانس" HDF ، لا يسعني إلا أن أشكر "تجمّع رجال وسيّدات الأعمال اللبنانيّين في العالم" RDCL لكونه جمعنا مرّة أخرى من خلال لفتة التضامن هذه. فليبارك الربّ عملكم في خدمة لبنان كي يكون بصحّة جيّدة.